

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

75 - كِتَابُ الْمَرْضَى

الدرس العاشر: من كتابِ المَرْضَى من صحيح البخاري

بَابُ عِبَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالِ، وَعَادَتُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، مِنَ الْأَنْصَارِ

5654 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَهَا قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدِينَةَ، وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، قُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى، يَقُولُ:

كُلُّ أَمْرٍ مِصْبَحٍ فِي أَهْلِهِ ۖ وَالْوَتُّ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَن لَيْلَةً ۖ بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدَن يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ۖ وَهَلْ تَبَدُّونَ لِي شَاهَةً وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْهَدْيَةَ كَحَبِّنَا هَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ وَصِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي رَدِّهَا وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ حَوَاهَا فَاجْعَلَهَا بِالْجَحْفَةِ»

عصر يوم الأربعاء 17 صفر 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون